في حفل أقامته وزارة الصحة بمناسبة خلو اليمن من شلل الأطفال

مجور : ما تحقق لليمن في هذا المجال يضاعف المسؤولية للمحافظة على هذا الإنجاز

وزير الصحة : الاحتفال بخلو اليمن من شلل الأطفال الفيروسي يمثل قيمة مهنية رفيعة للتدخل الصحي الخلاق

صنعاء / بشير الحزمي :

حضر الدكتور / علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أمس في صنعاء الحفل التكريمي الذي أقامته وزارة الصحة العامة والسكان و منظمة الصحة العالمية بمناسبة اعتماد منظمة الصحة العالمية --تقرير اللجنة الوطنية للإشهاد بخلو اليمن من شلل الأطفال الفيروسي والذي تم فيه تكريم جميع من أسهموا في تحقيق هذا الإنجاز الوطني التاريخي.

مساعد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة : نهنئ اليمن حكومة وشعبا بهذا الإنجاز ونؤكد الحرص على بناء النظام الصحي الوطني

وفي الحفل الذي بدأ بآيات من الذكر الحكيم أكد الدكتور / علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء على أهمية العمل التكاملي لضمان نجاح أعمالنا على المستوى الوطني أو القطاعي وفي صياغة البرامج المختلفة بما فيها تلك الموجهة للقطاع الصحي والملبية لتوجيهات الدولة التي ترجمت عملياً الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي يعكس الالتزام السياسي في أعلى مستوياته نحو تحسين الحالة الصحية العامة وتطوير مستوى الرعاية الصحية والخدمات الطبية على مستوى الوطن اليمني وتجاوز التحديات في هذا المجال.

وأشارً إلى أن ما تحقق لليمن في مجال السيطرة على انتشار فيروس شلل الأطفال يضاعف من حجم المسؤولية الواقعة على الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة الصحة العامة والسكان للمحافظة على هذا الإنجاز. موضحاً أن هذه المناسبة الاحتفالية هي لحصد ثمار جهود سنوات مضت والتي تعلن الحكومة فيها تأييدها المستمر للصحة باعتبارها حقاً للجميع وخاصة الأطفال الذين تهددهم أمراض قاتلة لا يزال التحصين سبيلنا لحمايتهم منها.

وأكد أن صحة الإنسان والحفاظ عليها ووقايتها من الأمراض هي واحدة من المهام التي تعمل الحكومة على تأكيد حضورها الدائم في أجندة عملها انطلاقاً من آثارها المتشعبة على حاضر ومستقبل التنمية.

وقال في سياق كلمته : إن الحملات الوطنية جاءت منذ العام 1996م لمكافحة شلل الأطفال الفيروسي والتي اكتسبت زخمها الوطني من خلال الرعاية المباشرة لفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية لمجرياتها المختلفة، ورغم ما أثمرته تلك الحملات من خفض كبير لعدد الإصابات إلا أن الوصول إلى الغايات المنشودة المتمثلة في إعلان خلو اليمن من شلل الأطفال الفيروسي تطلب جهوداً إضافية في مجال التحصين الروتيني أثمرت تحقيق هذا الإنجاز الكبير الذي نهنئ الجميع على بلوغه.

وأشار إلى أن قراءة المؤشرات الوطنية توضح حجم التحديات التي تواجهنا وفي مقدمتها أمراض الطفولة القاتلة وهي تتطلب تحفيز أدوار الشركاء معتبراً أن الصحة مسؤولية مشتركة لعدد من القطاعات إلى جانب الدور الحيوي للمجتمعات المحلية بما يتطلب من تحقيق حشد مجتمعي ودور تنويري في مجال تكريس الثقافة الصحية باعتبارها مسؤولية تضامنية لا يمكن لقطاع بعينه القيام بأعبائها منفرداً.

وأثنى على أدوار القطاعات الرسمية ممثلة باللجنة العليا للتحصين التي تضم عدداً من الوزارات ذات العلاقة التي شاركت بفاعلية في الوصول إلى حالة الخلو من شلل الأطفال الفيروسي عبر مجموعة من الإجراءات المساعدة، إضافة إلى الدور الحيوي للمجالس المحلية التي ساهمت مجتمعة في ارتفاع معدل التغطية بالتحصين والوصول إلى جميع الأطفال دون الخامسة. مشيداً بالدور الذي لعبته عدد من المنظمات الدولية لتحقيق هذا الإنجاز العظيم.

من جانبه أكد الأستاذ الدكتور / عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان عظمة الإنجاز الذي حققته بلادنا في المجال الصحي وهو التخلص نهائياً من شلل الأطفال الذي كان لفترة طويلة يهاجم كثيراً من أطفال اليمن.

وأشار إلى أن الاحتفال اليوم بخلو اليمن من شلل الأطفال الفيروسي يمثل قيمة مهنية رفيعة للتدخل الصحي الخلاق في مجال الحد من أمراض الطفولة التي تمثل أحد أهم تحديات التنمية الصحية، وثمرة من ثمار العطاء النبيل في ظل الوحدة اليمنية المباركة، والتي رسخت مفهوماً أصيلاً في التعاطي مع الأولويات من خلال تطوير البنى التحتية للمرافق الصحية الثابتة، واتباع منهج الأنشطة الإيصالية لتأمين الرعاية الصحية الأولية.

وقال إن ما تحقق لليمن في ظل قيادته السياسية الرشيدة يمثل قفزة كبيرة في مجال التحديث والتطوير وهو ما ترجمته إنجازات القطاع الصحي خاصة في مجال التحصين الموسع.

ولفت إلى أنه ما كان ليتحقق هذا الإنجاز لولا انعقاد العزم واستمرارية الدأب ومثلتهما قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - حفظه الله حينما أدركت أن حماية الإنسان وبناءه الروحي والمادي هما القيمتان الحضاريتان الأسمى، حيث جعلت صحة وتنمية الإنسان هماً دائماً لها. منوهاً إلى أن استعراض بعض المؤشرات في مجال التحصين يمثل دلالة هامة في التنمية الصحية.

وأعتبر ما تحقق في مجال خلو اليمن من شلل الأطفال الفيروسي يؤكد جدوى التدخلات التي قامت بها وزارة الصحة، حيث أن شلل الأطفال بما يتركه من آثار مدمرة على مصابيه يمثل أحد أخطر أمراض الطفولة القاتلة والتخلص منه هو بلاشك إنجاز يضاف إلى رصيد إنجازات البلاد التنموية، يضاف إليه إنجاز صحي سابق وعظيم هو التخلص نهائياً من وباء مرض الجدري الذي حصد فيما مضى أرواح عشرات الآلاف من المواطنين.

وأشار إلى أن وزارة الصحة اليوم تتابع بصورة علمية موثقة جميع الإجـراءات المرتبطة بالتحصين. مؤكداً استمرار جهود الترصد النشط ومتابعة الوضع الوبائي المقلق من حولنا لتظل اليمن في مأمن من الأوبئة.

وأعلن أن الوزارة تعمل حالياً على إضافة لقاح جديد ضد المكورات الرئوية التي تمثل أحد أخطر أسباب وفيات الطفولة في بلادنا بدءاً من العام القادم 2010م.

من جهته هنأ الدكتور / عبدالله الصاعدي مساعد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية اليمن حكومة وشعباً بهذا الإنجاز اليمني الكبير، معتبراً أنه جاء خلاصة لجهود مضنية بذلها الكثيرون في مختلف المستويات والمواقع وشارك فيها كل أبناء الشعب اليمني.

وقال إنها مناسبة تبعث على الفخر والاعتزاز بإنجاز كبير لا يبقى أثره محصوراً على اليمن ولكنه يتعداه ليمثل إسهاماً بارزاً في الجهد الدولي لتحقيق هدف عالمي تسعى إليه البشرية مجتمعة.

ونوه إلى أنه بهذا الإنجاز ندخل مرحلة جديدة تتطلب اتباع إستراتيجيات جديدة مناسبة تتمثل في الحفاظ على هذا المنجز وضمان بقائه واستمراريته.

وشدد على ضـرورة الحرص البالغ على بناء النظام الصحي الوطني بكامل عناصره ومكوناته ليتصدى للمهام الطويلة ويواجه متطلبات بقاء اليمن خالياً من شلل الأطفال فعلاً لا قولاً. مؤكداً على أهمية دعم نظام التطعيم الروتيني ومده بالموارد المالية والبشرية التي تعينه على مواجهة التحدي.

وقال إنه لا ينبغي لهذا الإنجاز أن ينسينا تحديات أخرى كبيرة نواجهها هذه الأيام ومن ذلك جائحة إنفلونزا (إتش ون . إن ون . إيه) التي بدأت بعض الحالات الوافدة تظهر في اليمن وقد تنتشر في أية لحظة وبأية سرعة وقوة.

مشيداً باسم منظمة الصحة العالمية بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة اليمنية في الاستعداد لهذا المرض وفي الشفافية العالية والالتزام باللوائح الصحية الدولية وبالتوعية الجماهيرية المتميزة. مثمنا الجهود العظيمة المبذولة للقضاء على مرض البلهارسيا وعلى مرض الحصبة في اليمن.

بعد ذلك قام الدكتور / علي محمد مجور رئيس مجلس الـوزراء ومعه الدكتور / عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان والدكتور / عبدالله الصاعدي مساعد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بتكريم جميع من أسهموا في تحقيق هذا الإنجاز الصحي الوطني التاريخي.

حضر حفل التكريم عدد من الـوزراء وأعضاء مجلس النواب وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في بلادنا وممثلو المنظمات الدولية في اليمن وعدد واسع من مسؤولي السلطتين التنفيذية والمحلية من مختلف المحافظات اليمنية وعدد من قيادات وسائل الإعلام.

خلال الربع الأول من العام الجاري

أكثر من (9) مليارات ريال إيرادات الضرائب على كبار المكلفين في الحديدة

الحديدة/ أحمد الكاف :

حققت فـرع الإدارة العامة للضرائب على كبار المكلفين بالحديدة خلال الربع الأول من العام الحالي نتائج إيجابية في التحصيل الضريبي حيث بلغ إجمالي إيـرادات الفرع خلال الربع الأول من العام الحالي (9) مليارات و 327 مليوناً و59 ألفاً و 823 ريـالاً بزيادة عن نفس الفترة من العام المنصرم بلغت 828 مليوناً و 403 آلاف و984 ريالاً وبنسبة زيادة 10 %. منها (3) مليارات و 289 مليوناً و 579 ألفاً و 153 ريـالاً محصلة عبر جمرك ميناء الحديدة.

ذكر ذلك لـ "14 أكتوبر" الأخ/ أحمد محمد الشوتري مدير فرع الإدارة العامة للضرائب على كبار المكلفين بالحديدة.

وأوضـح أن هـذه النتائج الإيجابية تأتي بفضل الجهود الكبيرة المبـذولة فـي عملية المتابعة والتحصيل للاوعية الضريبية مـن قبل موظفي الفرع وكـذا الدعم والاهتمام المبذولين من قبل الإدارة العامة للضرائب على كبار الموظفين ورئاسة مصلحة الضرائب.

وأكـد أن الـعـام الحـالـي سيشهد نمواً أفضل في تنمية الإيرادات.

استغلال أحجار البناء والزينة في ندوة بجامعة صنعاء

صنعاء / سبأ:

ناقشت ندوة عقدت أمس بجامعة صنعاء سبل استغلال احجار البناء والزينة في اليمن والترويج لها عالميا بما يعود بالنفع على العمالة والاقتصاد الوطني.

وهدفت الندوة التي اقيمت ضمن فعاليات المهرجان الهندسي الأول بكلية الهندسة بالجامعة الى التعريف بثروة اليمن من أحجار البناء والزينة وعائدات استثمارها واستغلالها الاستغلال الامثل والجوانب العلمية المستخدمة في استكشاف خيرات الارض والبئية اليمنية.

واستعرضت الندوة التي أدارها رئيس الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والثروات المعدنية دكتور اسماعيل الجند دراسات تتعلق بـ"استخدام أنظمة الاستشعارعن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في مسح الاراضـي اليمنية"ومظاهر "تأثير التغير المناخي على المـوارد الطبيعية" ، و دراسـة تتعلق بـ"اجراءات التكيف لتغير المناخ.. ودراسة عن " حالة حوض صنعاء " .

وركـز المشاركون من جامعة صنعاء وعـدد من المؤسسات الحكومية والشركات التجارية ذات العلاقة على اهمية وضع الحلول الكفيلة بتجاوز معوقات استغلال هذه الاحجار باستخدام الاساليب والانظمة العلمية في عمليات الاستخراج من المحاجر وترشيد الاستخدام في تشييد المباني بعيدا عن استخدام الطرق التقليدية التي تثقل اساسات البناء وتنتج عنها تكاليف مادية باهضة.

وقد اثريت الندوة التي حضرها عميد كلية الهندسة دكتور حسان عبدالمغني و عدد من اساتذة و طلاب الكلية بالمناقشات والمداخلات.

إقرار توزيع معونة القمح الإماراتية على الفئات الأشد فقراً

صنعاء/ سبأ:

أقرت اللجنة الوزارية المكلفة بتوزيع معونة القمح الإماراتي في اجتماعها أمس برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية صـادق أمين أبـورأس توسيع عملية الصرف لتشمل الفئات الأكـثـر فـقـراً مـن المهمشين والمـعـاقـين والأيـتـام وحـالات الضمان الاجتماعي التي هي قيد الاعتماد خلال الفترة القادمة.

وناقشت اللجنة في اجتماعها أمـس بحضور وزيـري المالية نعمان الصهيبي والـزراعـة والري الدكتور منصور الحوشبي الإجراءات الإدارية اللازمة لتنفيذ عملية التوزيع لتشمل دار العجزة والمسنين والأطفال المشردين والمتسولين ودور الأحداث ونزلاء السجون والعاملين في دور العبادة وغيرهم من الفئات الفقيرة.

كما اطلعت اللجنة على مستوى عملية الصرف والتوزيع الحالية للموظفين والعاملين في القطاع الحكومي في عموم محافظات الجمهورية من خلال التقارير الميدانية المرفوعة من وزارة الإدارة المحلية والمؤسسة الاقتصادية اليمنية والهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي.

وأشارت التقارير الى أن عملية الصرف مستمرة في عموم محافظات الجمهورية للعاملين في القطاع الحكومي والمتقاعدين، عبر 300 مكتب للهيئة العامة للبريد .. منوهة بأن عدد المستفيدين حتى الآن تجاوز 70 بالمائة من الفئة المستهدفة والبالغة 471 ألفاً و570 حالة .

وشدد الاجتماع على أن تتواجد المؤسسة الاقتصادية لتسليم المعونة بموجب كوبونات الصرف الصادرة عن البريد في مراكز المديريات لمدة عشرة ايام، وأن تتفق مع قيادات السلطة المحلية على تحديد المدة الزمنية اللازمة لذلك.. داعياً المستفيدين الى سرعة استلام معوناتهم في الوقت والمدة المحددين.

واستعرضت اللجنة المذكرة الايضاحية المقدمة من وزارة الصناعة والتجارة حول كميات المعونة الواصلة الى الموانئ اليمنية خلال الفترة الماضية والبالغة حتى الآن 240 الفاً و181 طناً.

اللجنة الكويتية للإغاثة تتكفل ببناء مجموعة منازل للمتضررين من السيول بحضرموت

المكلا / سبأ:

قال أمين عام اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة فيصل الجيران أن اللجنة ستقوم ببناء عشرين منزلاً لمتضرري السيول في مدينتي غيل باوزير وشحير بساحل حضرموت.

واضاف الجيران لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) : سيتم تسليم المنازل بعد تجهيزها إلى السلطة المحلية ليتم توزيعها على المتضررين.

وذكر الجيران أن اللجنة لديها كافة التصاميم الخاصة بالمنازل المزمع إنشاؤها لعرضها على الفنيين المحليين لإبـداء الملاحظات عليها حتى تتلاءم مع المعمار المحلي بالمنطقة .وأشـار إلى أن اللجنة ستقوم بعقد الإتفاقيات مع المقاولين والإشـراف على أعمال البناء بالتعاون مع السلطة المحلية بالمحافظة .

وكان محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي استعرض أمس مع وفد اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة برئاسة أمينها العام فيصل الجيران المساعدات التي ستقدمها اللجنة لمتضرري الأمطار والسيول التي شهدتها المحافظة أواخـر أكتوبر الماضي .. وأكـد الخنبشي حرص قيادة المحافظة والسلطة المحلية على التعاون مع اللجنة لإنجاح مهامها.. مشيداً بما تقدمه القيادة والحكومة والشعب الكويتي الشقيق مـن دعـم لمتضرري السيول بالمحافظة .

من جانبه أكد الجيران أن زيـارة الوفد لمحافظة حضرموت تهدف إلى التعرف عن كثب على المواقع التي تزمع اللجنة بناء عددٍ من المنازل لمتضرري الأمطار والسيول فيها .مشيراً إلى أن اللجنة كانت من السباقين لتقديم الدعم في الأيام الأولى لمتضرري تلك السيول .. مشيداً بحفاوة الإستقبال الذي لقيه وفد اللجنة من قبل أشقائهم في اليمن .